

المبحث الأول

المعالجة المحاسبية لرأس المال في الشركات المساهمة

أولاً: مقدمة:

تختلف المعالجة المحاسبية لرأس المال في الشركات المساهمة وفقاً لنوع الأسهم المصدرة، وكيفية سداد قيمتها، فالأسهم النقدية يمكن أن تسدد قيمتها دفعة واحدة أو تجزأ على عدة دفعات، أما الأسهم العينية وتعطى لقاء أموال أو حقوق مقومة بالنقد (وتعد حقوق الامتياز، حقوق الاختراع من المقدمات العينية) ولا يجوز أن تتألف هذه المقدمات من خدمات أو عمل شخصي كما لا يجوز تجزئة سدادها.

ثانياً: رأس مال الشركات المساهمة:

يصدر رأس مال الشركات المساهمة إما على شكل أسهم نقدية أو أسهم عيني:

الأسهم النقدية: ويمكن التمييز بين نوعين من الأسهم النقدية أسهم مسددة القيمة دفعة واحدة وأسهم تسدد على دفعات، ويتم الاكتتاب في هذه الأسهم من قبل المؤسسين بما لا يقل 10% ولا يزيد على 75% من رأس المال المعروض للاكتتاب، ولا يجوز للمؤسس الشخص الطبيعي أن يكتتب بأكثر من 10% من رأس مال الشركة، ويجب على المؤسسين تسديد 40% من قيمة الأسهم التي اكتتبوا بها قبل طرح باقي الأسهم على الاكتتاب العام وتزويد الوزارة وهيئة الأوراق والأسواق المالية بما يثبت ذلك قبل نشر الدعوة للجمهور في الصحف للاكتتاب على أسهم الشركة.

ويجوز للمؤسسين أن يغطوا كامل قيمة الأسهم وحدهم دون أن يطرحوها على الاكتتاب العام وتكون الشركة في هذه الحالة/شركة مساهمة مغفلة خاصة/.(المادة 100 من قانون الشركات رقم

29 لعام 2011)

ثالثاً: المعالجة المحاسبية لتكوين الشركة والاكتتاب بالأسهم النقدية:

يمر تكوين الشركة المساهمة في ثلاث مراحل:

1. مرحل إصدار الأسهم النقدية:

تتضمن اتفاق المؤسسين على تحديد رأسمال الشركة المساهمة وتقسيمه إلى عدد من الأسهم وتحديد القيمة الاسمية للسهم. حيث يسجل القيد:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من ح/ الأسهم الصادرة إلى ح/ رأس المال الاتفاق على تكوين شركة مساهمة بنوعين من الأسهم برأسمال قدره XXX ل.س	XXX	XXX

2. مرحلة الاكتتاب بالأسهم:

يتعهد المؤسسون بالاكتتاب بعدد من الأسهم المصدرة: لا تزيد عن 75 % من الأسهم المصدرة. يسجل القيد:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من ح/ المؤسسين إلى ح/ الأسهم الصادرة تعهد المؤسسين بالاكتتاب بعدد من أسهم الشركة المصدرة	XXX	XXX

محاسبة شركات (2)

ثم تطرح الأسهم الباقية للاكتتاب ونسجل القيد:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من ح/ المساهمين إلى ح/ الأسهم الصادرة <u>طرح الأسهم الباقية للاكتتاب العام</u>	Xxx	xxx

3. مرحلة السداد:

- سداد المؤسسين:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من ح/ المصرف إلى ح/ المؤسسين <u>سداد المؤسسين لقيمة الأسهم المكتتب عليها</u>	xxx	xxx

- سداد المساهمين:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من ح/ المصرف إلى ح/ المساهمين <u>سداد المساهمين لقيمة الأسهم المكتتب عليها</u>	xxx	xxx

محاسبة شركات (2)

مثال:

تأسست شركة مساهمة برأسمال قدره 25 مليون ليرة سورية مقسم إلى 250000 سهم بقيمة اسمية 100 ل.س للسهم الواحد، وقام المؤسسون بالاكنتاب بـ 25% من أسهم الشركة ثم طرحت بقية الأسهم للاكنتاب العام، وقد سددت الأسهم المطروحة للاكنتاب بالكامل خلال المدة المحددة. المطلوب: إجراء قيود اليومية اللازمة في دفاتر الشركة المساهمة.

الحل:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من ح/ الأسهم الصادرة إلى ح/ رأس المال إصدار 250000 سهم بسعر 100 ل.س للسهم	25000000	25000000
	من ح/ المؤسسين إلى ح/ الأسهم الصادرة اكنتاب المؤسسين بـ 25% من رأس المال	6250000	6250000
	من ح/ المصرف إلى ح/ المؤسسين تسديد المؤسسين قيمة الأسهم المكتتب بها	6250000	6250000
	من ح/ المساهمين إلى ح/ الأسهم الصادرة اكنتاب المساهمين بـ 75% من رأس المال	18750000	18750000
	من ح/ المصرف إلى ح/ المساهمين تسديد المساهمين قيمة الأسهم المكتتب بها	18750000	18750000

محاسبة شركات (2)

4. تقسيط قيمة الأسهم النقدية:

تقوم بعض الشركات المساهمة عند طرح الأسهم للاكتتاب العام بقبول قيمة الأسهم على دفعات إذا كانت قوانين البلد النازمة لأحوال الشركات تسمح بذلك، وفي حال تسديد قيمة السهم على أقساط يقوم المساهم بتاريخ الاكتتاب بتسليم طلب الاكتتاب إلى المصرف ويدفع جزءاً من قيمة الأسهم ويسمى هذا القسط قسط الاكتتاب أو "القسط الأول" ومن ثم يدفع المساهمون بقية الأقساط في المواعيد المحددة لتسديد قيمة الأقساط (لا يجوز أن يكون قسط الاكتتاب أقل من 40% من قيمة السهم الاسمية)، وهنا يسجل تعهد المؤسسين بالاكتتاب بعدد من أسهمها التي تم تقسيطها إلى قسطين كما يلي:

المبالغ	البيان	التاريخ
من	من المذكورين	
إلى	د/ المؤسسين قسط اكتتاب	xxx
	د/ المؤسسين قسط تخصيص	xxx
	إلى د/ الأسهم الصادرة	Xxx
	تعهد المؤسسين بالاكتتاب بعدد من الأسهم	
	وتقسيط قيمة السهم	

- ويسجل طرح الأسهم للاكتتاب العام وتقسيط القيمة الاسمية للسهم إلى ثلاثة أقساط مثلاً:

المبالغ	البيان	التاريخ
من	من المذكورين	
إلى	د/ المساهمين قسط اكتتاب	xxx
	د/ المساهمين قسط تخصيص	xxx

محاسبة شركات (2)

	د/ المساهمين قسط ثالث		
	إلى د/ الأسهم الصادرة	Xxx	
	طرح الأسهم الباقية للاكتتاب العام وتقسيط قيمة السهم		

- مرحلة التسديد:

التسديد النقدي لكامل قيمة الأسهم التي تم الاكتتاب فيها من قبل المؤسسين والمساهمين:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من د/ المصرف		xxx
	إلى د/ المؤسسين قسط اكتتاب	Xxx	
	سداد المؤسسين لقيمة الأسهم التي اكتتبوا بها		
	من د/ المصرف		xxx
	إلى د/ المساهمين قسط اكتتاب	Xxx	
	سداد المساهمين لقيمة الأسهم التي اكتتبوا بها		

و يتم سداد القيمة الاسمية للأقساط اللاحقة بالتاريخ المحدد للقسط.

مثال:

في 2012/1/1 تأسست الشركة المساهمة العامة لصناعة الزيوت برأس مال قدره 50 مليون ل.س، موزع على 500000 سهم القيمة الاسمية للسهم 100 ل.س، وقد تم تغطية الاكتتاب على النحو التالي:

- في 1/15 اكتتب المؤسسون بنسبة 25% من رأس مال الشركة وسددوا قيمتها دفعة واحدة

محاسبة شركات (2)

- في 1/20 طرحت بقية الأسهم للاكتتاب العام فاكتتب بها جميعاً وسدد 40% من القيمة الاسمية عند الاكتتاب وباقي القيمة على قسطين متساويين الأول بتاريخ 2012/6/1 والثاني في 2012/9/1. **المطلوب:** - إثبات قيود اليومية في دفاتر الشركة المساهمة

- تنظيم الميزانية الافتتاحية للشركة في 2012/1/20

الحل:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
1/1	من د/ الأسهم الصادرة إلى د/ رأس المال إصدار 500000 سهم بسعر 100 ل.س للسهم	50000000	0000000
1/15	من د/ المؤسسين إلى د/ الأسهم الصادرة اكتتاب المؤسسين بـ 25% من رأس المال	12500000	2500000
	من د/ المصرف إلى د/ المؤسسين تسديد المؤسسين قيمة الأسهم المكتتب بها	12500000	2500000
1/20	من المذكورين د/ المساهمين قسط اكتتاب د/ المساهمين قسط تخصيص د/ المساهمين قسط ثالث إلى د/ الأسهم الصادرة طرح الأسهم الباقية للاكتتاب العام وتقسيط قيمة السهم	37500000	15000000 11250000 11250000

محاسبة شركات (2)

1/20	من د/ المصرف إلى د/ المساهمين قسط الأول (اكتتاب) تسديد 40% من قيمة الأسهم المطروحة التي تم الاكتتاب بها كقسط اكتتاب	15000000	15000000
6/1	من د/ المصرف إلى د/ المساهمين القسط الثاني (تخصيص) سداد القسط الثاني	11250000	11250000
9/1	من د/ المصرف إلى د/ المساهمين القسط الثالث سداد القسط الثالث	11250000	11250000

قائمة المركز المالي في 2012/1/20

رأس المال (500000 سهم عادي × 100)	50000000	المصرف	27500000
(-) مساهمين قسط ثاني	(11250000)		
(-) مساهمين قسط ثالث	(11250000)		
رأس المال المدفوع	27500000		
	27500000		27500000

ثانياً: المعالجة المحاسبية للأسهم العينية:

يجوز لمؤسسي الشركة المساهمة العامة أن يقدموا مقابل أسهمهم في الشركة مقدمات عينية تقوم بالنقد، ويعد من المقدمات العينية حقوق الامتياز والاختراع والمعرفة الفنية وغيرها من الحقوق المعنوية (الفقرة الأولى من المادة 92 من قانون الشركات) وقد نصت المادة 93/ من قانون الشركات على الآتي:

محاسبة شركات (2)

- إذا كان جزء من رأس مال الشركة مقدمات عينية (أصول غير نقدية) يرفق المؤسسون أو الشركة طلب التصديق على النظام الأساسي بتقرير معد وفقاً لمعايير التقييم الدولية من جهة محاسبية سورية معتمدة من الوزارة المعنية يتضمن تقديراً لقيمة هذه المقدمات ويجب أن يتضمن تقدير قيمة المقدمات العينية الصادر عن الجهة التي أعدته، ما يشير إلى أنها قد أخذت علماً بمسؤوليتها مع صاحب المقدمات العينية عن صحة تقديراتها وفي حال تبين ارتكابها لخطأ جسيم أو كانت تعلم أن التقديرات كانت خاطئة تطبق أحكام القانون/33 لعام 2009 الناظم لمهنة مدققي الحسابات.
- يحق لكل من يتضرر من تقدير المقدمات العينية إقامة دعوى المسؤولية بوجه التضامن على المؤسسين والمساهمين العينيين والأشخاص الحائزين منافع خاصة وأعضاء مجلس الإدارة ومدققي الحسابات الأوليين والجهة التي قامت بالتقييم عندما يتضح وجود زيادة مقصودة في تخمين المقدمات العينية أو الخدمات المؤداة.
- يسقط الحق بالنقد إذا لم تقم هذه الدعوى خلال ثلاث سنوات من تاريخ شهر هذه الشركة أو شهر قرار الوزارة بالمصادقة على تعديل نظامها الأساسي.
- تكون الأسهم العينية مسددة بالكامل ولا يجوز تقسيطها، ويتمتع حملة الأسهم العينية بذات الحقوق وذات الالتزامات الممنوحة لحملة الأسهم النقدية، ولا تختلف المعالجة المحاسبية للأسهم العينية عن المعالجة المحاسبية للأسهم النقدية إلا فيما يتعلق بتقديم الأصول بعد إعادة تقديرها ونقل ملكيتها وجعلها بقيد الاكتتاب مدينة وجعل حساب حملة الأسهم العينية دائناً. وفق ما يأتي:

● مرحلة الإصدار:		
Xxx	من المذكورين د/ الأسهم العينية الصادرة	
Xxx	إلى د/ رأس المال الاتفاق على تكوين شركة مساهمة برأسمال .. موزع على .. سهم عيني سهم نقدي	

محاسبة شركات (2)

• مرحلة الاكتتاب:

من المذكورين		
د/ المؤسسين		Xxx
د/ المساهمين		xxx
إلى د/ الأسهم العينية الصادرة التعهد بالاكتتاب بالأسهم العينية	xxx	

• مرحلة التسديد:

من المذكورين		
د/ الأصول العينية		Xxx
إلى د/ المؤسسين أو المساهمين	Xxx	
استلام الأصول المقدمة مقابل الأسهم العينية		

قائمة المركز المالي في /.... /... /

رأس المال	Xxx	الأصول	Xxx
(..... سهم عيني ×)			Xxx
(.... سهم نقدي ×)			Xxx
	Xxxx		Xxxx

ملاحظة: لا يجوز تداول الأسهم النقدية العينية قبل انقضاء ثلاث سنوات من تاريخ شهر الشركة (بالنسبة للمؤسسين)، أو تاريخ صدور القرار الوزاري (بالنسبة لزيادة رأس المال) حسب المادة 96/ من قانون الشركات رقم 29 لعام 2011.

محاسبة شركات (2)

مثال:

تأسست شركة مساهمة عامة برأسمال قدره /75 مليون/ ل.س موزع إلى 750000 سهم القيمة الاسمية للسهم 100 ل.س، وقد قدم المؤسسون لقاء حصتهم البالغة 40% من رأس المال المقدمات العينية والنقدية التالية: 9000000 أراضي، 6000000 مباني، 3000000 أثاث، 12000000 نقدية، وتم طرح بقية الأسهم للاكتتاب العام وغطى منها ما نسبته 80% من أسهم رأس المال الباقية. **المطلوب:** - إثبات قيود اليومية اللازمة

- إعداد الميزانية الافتتاحية للشركة.

الحل:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من المذكورين ح/ الأسهم العينية ح/ الأسهم النقدية إلى ح/ رأس المال الاتفاق على تكوين شركة مساهمة برأسمال 75000000 (750000 40% منها أسهم عينية بقية اسمية للسهم 100 ل.س)	75000000	18000000 57000000
	من ح/ المؤسسين إلى المذكورين ح/ الأسهم العينية ح/ الأسهم النقدية تعهد المؤسسين بالاكتتاب بالأسهم العينية بمقدار	18000000 12000000	30000000

محاسبة شركات (2)

	40% وسداد قيمة 120000 سهم نقدًا، وطرح الأسهم الباقية للاكتتاب العام		
	من المذكورين د/ أراضي د/ مباني د/ الأثاث د/ المصرف إلى د/ المؤسسين استلام الأصول مقابل الأسهم العينية والنقدية	30000000	9000000 6000000 3000000 12000000
	من د/ المساهمين إلى د/ الأسهم النقدية اكتتاب المساهمين بـ 80% من أسهم رأس المال الباقية (45000000 × 80%)	36000000	36000000
	من د/ المصرف إلى د/ المساهمين سداد المساهمين لقيمة أسهمهم النقدية	36000000	36000000
	من د/ رأس المال إلى د/ الأسهم النقدية تخفيض رأس المال بالأسهم النقدية غير المكتتب بها	9000000	9000000

قائمة المركز المالي الافتتاحية للشركة

رأس المال	66000000	الأراضي	9000000
180000 (سهم عيني $\times 100$)		المباني	6000000
480000 (سهم نقدي $\times 100$)		الأثاث	3000000
		المصرف	48000000
	66000000		66000000

سداد قيمة الأسهم العينية بتقديم أصول وخصوم منشأة فردية أو شركة أشخاص:

عند تقديم أصول وخصوم منشأة فردية أو شركة أشخاص لا بد من مقارنة صافي الأصول المقدمة بعد إعادة تقديرها مع القيمة الاسمية للأسهم العينية وذلك فيما يتعلق بالأصول المتفق على انتقالها، والخصوم التي تتعهد الشركة المساهمة بسدادها نيابة عن المنشأة الفردية أو شركة الأشخاص علماً أن : صافي الأصول = قيمة الأصول - قيمة الخصوم، ونميز حالتين:

- صافي الأصول المقدمة أقل من القيمة الاسمية للأسهم يعد الفرق شهرة محل تثبت في الدفاتر
- أما إذا كان صافي الأصول أكبر من القيمة الاسمية للأسهم يعد الفرق احتياطي رأسمالي يثبت في الدفاتر (احتياطي تضخم قيمة الأصول) ويستخدم في إطفاء خسائر إعادة التقدير في المستقبل.

محاسبياً: تجعل الأصول المقدمة والمتفق على انتقالها مدينة بقيد الاكتتاب مقابل دائنية حساب الخصوم التي تعهدت الشركة المساهمة بالوفاء فيها وحساب المؤسسين، (وهنا تنتقل جميع الأصول بالقيمة المقدرة لها عدا حسابي المدينين وأوراق قبض، علماً أنه تستبعد الديون المعدومة من حساب المدينين، كما يتم تشكيل مؤونة ديون مشكوك فيها بما يساوي الديون المشكوك فيها تماماً، و تشكل مؤونة آجيو بالفرق بين القيمة الاسمية لأوراق القبض والقيمة المقدرة لها)، إن مرحلة الإصدار ومرحلة الاكتتاب مطابقة تماماً للحالة السابقة، في مرحلة السداد يكون القيد كما يأتي:

محاسبة شركات (2)

التاريخ	البيان	المبالغ	
		من	إلى
	من المذكورين		
	إلى المذكورين		
	د/ المباني	Xxx	Xxx
	د/ الأثاث	Xxx	Xxx
	د/ البضاعة	Xxx	Xxx
	د/ الزوائد	Xxx	Xxx
	د/ أ. قبض	xxx	Xxx
	د/ استلام الأصول والتعهد بالالتزامات مقابل الأسهم العينية		Xxx

- إذا كانت قيمة الأسهم العينية أكبر من صافي قيمة الموجودات المقدمة يعد الفرق شهرة محل:

التاريخ	البيان	المبالغ	
		من	إلى
	من المذكورين		
	إلى المذكورين		
	د/ المباني	Xxx	Xxx
	د/ الأثاث	Xxx	Xxx
	د/ البضاعة	Xxx	Xxx
	د/ الزوائد	Xxx	Xxx
	د/ أ. قبض	xxx	Xxx
	د/ شهرة محل		Xxx
	استلام الأصول والتعهد بالالتزامات مقابل الأسهم العينية		

محاسبة شركات (2)

- إذا كانت قيمة الأسهم العينية أصغر من صافي قيمة الموجودات المقدمة، هنا يعد الفرق احتياطي رأسمالي (احتياطي تقويم أصول)

التاريخ	البيان	المبالغ	
		إلى	من
	من المذكورين		
	إلى المذكورين		
	د/ المباني	Xxx	Xxx
	د/ الأثاث	Xxx	Xxx
	د/ البضاعة	Xxx	Xxx
	د/ الزائن	Xxx	Xxx
	د/ أ. قبض	xxx	Xxx
	د/ / احتياطي رأسمالي	xxx	Xxx
	استلام الأصول والتعهد بالالتزامات مقابل الأسهم العينية		

ملاحظة: عند استلام موجودات ومطلوبات منشأة تجارية أو صناعية لقاء أسهم عينية فإنها تسجل في دفاتر الشركة المساهمة العامة بالقيمة التي تم الاتفاق أن تقيم بها ماعدا المدينون وأوراق القبض فإنها تبقى بقيمتها الأصلية وإن كانت قد قدرت بأقل منها وبشكل بالفرق مخصص.

مثال: في 2012/1/1 تأسست شركة مساهمة عامة لتصنيع الزجاج برأسمال قدره 4500000 / ل.س موزع على 45000 سهم القيمة الاسمية للسهم الواحد 100 ل.س منها 11250 سهماً عينياً خصصت للمقدمات العينية من شركة (أ & ب) التضامنية، و 33750 سهماً نقدياً اكتتب المؤسسون بـ 8750 سهماً وسددوا قيمتها دفعة واحدة والباقي طرحت للاكتتاب العام الذي تم تغطيته بحيث تدفع قيمتها على قسطين متساويين الأول في 2012/3/1، والثاني في 2012/8/1.